



رئيس التحرير: خليفة

تصدر عن دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر - الكويت

الأخيرة - الثلاثاء 2005/7/5

< الصفحات الأسبوعية >

نسخة للطباعة

فؤاد الهاشم - قبرص -

علامة تعجب!!

المندوب السامي.. الإيراني!

- «هاي حجابة.. ماترهم
- أنا وشاه إيران.. «عدا
- لبنان.. إلا إذا...!!
- لو كنت مستشار!
- أخطأت إنجلترا.. وأصا

• حوار القوافي

أعتقد - والله أعلم - إن مقولة «ضغوط أميركية من الدول العربية من أجل الإصلاح».. مبالغ بها إلى حد كبير وإن صدقت - ولو قليلا- فكيف نفسر تعطش الشعب العربي في كل مكان لهذه الإصلاحات؟! هل أميركا وراء تحرك المواطن «الغلبان» سواء «السمكري» أو «البنشرجي» أو صاحب مطعم الفلافل أو العامل في القهوة؟! إذن؟ الشعوب نفسها ترغب في الإصلاح و«زهقت» من الديكتاتورية و«القائد المخد» و«الرمز» و«باني النهضة الحديثة».. إلى آخره، وقررت أن تقول كلمتها وتستمر في الصراخ حتى.. النهاية! على الرغم من كل المعاناة التي يعيشها المواطن العراقي منذ سقوط بغداد وحتى اليوم على أيدي الزرقاوي وعصابته إلا أنه يتمسك بالحرية التي حصل عليها، ولم نسمع مواطنا عراقيا واحدا بشرط أن لا يكون بعثيا يترحم على أيام صدام حسين ويتمنى عودته إلى.. الحكم! كان الخبز والبيض والفودكا والعلاج والتعليم متوفرا لكل مواطن روسي على أيام الشيوعية، وعلى الرغم من التمزق الذي حصل في الاتحاد السوفياتي السابق وتبعثر الملايين من «قوى الشعب العامل» في الشوارع يتسولون قطعة خبز، إلا إن أحدا لا يتمنى عودة الشيوعية والمخابرات وأجهزة الشرطة السرية وغيرها! هل الحرية أغلى من.. الخبز؟! للإجابة على هذا السؤال عليك أن تسأل نفسك أولا: «هل تحب أن تعيش في تخمة وشبع داخل.. زنزانة؟ أم.. «تكون جانعا وتتحرك بحرية دون قيد أو شرط»؟! بالنسبة لي فأنا أفضل الحالة الثانية لأن الحيوانات - وحدها - هي التي تعيش في الأقفاص ومعدتها... ممتلئة دون أن تتذمر!

بهبههه

الملحق الاعلامي في السفارة الايرانية يرى نفسه وكأنه المندوب السامي البريطاني قبل نصف قرن. فقد شن هجوما حادا على من «اسماهم حملة أقلام حاقدة وشخصيات دينية ويجهلون قيمة القلم والصحافة يعتبرونها أداة كل عقدهم الشخصية وأغراضهم الحاقدة»! هذا الرجل إما أنه مخبول أو قليل الأدب وفي الحالتين لا نريده في بلدنا، فليذهب إلى حيث يجد بلدا يقبله بأسلوبه الاعلامي الوقح.. هذا! ومنا إلى سعادة سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية ليتخذ إجراء حازما بحقه.. إن كان يريد علاقات جيدة مع الصحافة الكويتية والشعب الكويتي!

© 2005-2001 جريدة الوطن ، حقوق الطبع محفوظة